

أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية الجماعية في كلية
التجارة بجامعة البريمي بمدينة البريمي (دراسة حالة)

خديجة صالح العطاس

2021205739

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

١ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة:

في السياق الجامعي، تُعد المشاريع الجامعية خطوة حيوية في مسيرة تعليم الطلاب، حيث تهدف إلى تعزيز التعلم التطبيقي وتطوير مهارات التفكير النقدي والتعاوني. يلعب ديناميكيات الفريق دوراً حاسماً في تحديد نجاح أو فشل هذه المشاريع، حيث تؤثر هذه الديناميكيات على القدرة على التخطيط والتنظيم والتعاون بين أعضاء الفريق.

تعتبر الديناميكيات الفريق في المشاريع الجامعية مركزية لأنها تؤثر بشكل مباشر على جودة النتائج المحققة والتجربة التعليمية الشاملة للطلاب. تشمل هذه الديناميكيات العناصر الأساسية مثل التواصل الفعال، وتوزيع المهام بشكل عادل، وتحمل المسؤولية المشتركة، وحل المشاكل بشكل بناء. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر هذه الديناميكيات بعوامل مثل التفاعلات الشخصية بين الأعضاء، والتحديات التي تواجه الفريق، والتوجيه والمساندة من قبل المشرفين الأكاديميين.

لذا، فهم كيفية تأثير ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية أمر بالغ الأهمية للطلاب والمشرفين على حد سواء، حيث يمكنهم بناء وتعزيز استراتيجيات التعاون والتنسيق داخل الفرق لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح. يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير الديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية، وتقديم توصيات عملية لتحسين هذه الديناميكيات وبالتالي تحقيق أفضل النتائج التعليمية والأكاديمية.

درست العديد من الأبحاث السابقة تأثير ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية، وأظهرت نتائجها تبايناً واسعاً في الآراء حول هذا الموضوع المهم.

في دراسة أجرتها أم الخير (١٤٣٠-١٤٣١هـ) تم التأكيد على أن "فرق العمل تساهم في تطوير عمليات صنع واتخاذ القرارات"

من جهة أخرى، أشارت دراسة أخرى أجرتها ماجدة & منال (٢٠١٩) إلى أن "فرق العمل من المفاتيح الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة التي تكفل للمؤسسات التطور والتقدم"

تباينت الآراء أيضاً بشأن تأثير الشخصيات والثقافات المختلفة داخل الفرق على أداء المشاريع. وفقاً لبحث أجراه رضا السيد (٢٠٢٣)، "تتميز الشركات متعددة الجنسيات بعدم تقيدها بتفضيل مواطني دولة معينة عند اختيار العاملين بها حتى أعلى مستويات، فالمعيار الغالب الذي تأخذ به هو معيار الكفاءة"

بينما أشارت دراسة أخرى لرضا السيد (٢٠٢٣)، إلى أن "كل عضو بالفريق يحمل إلى العمل بوهبة ورؤية وقيمة وخبرة وثقافة مختلفة، ولهذا كلما تعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض كان أفضل بالنسبة لأداء الفرد وأداء الفريق ككل".

وأيضاً من نفس الدراسة لرضا السيد (٢٠٢٣)، "وضع الديناميكية المؤثرة على فريق العمل في الاعتبار أمر يساعد كثيراً في التعرف على طرق تحفيز فريق العمل بحيث يصبح أكثر إنتاجية"

استناداً لـ نزار & عبد الحميد (٢٠٢١)، "إن استخدام أسلوب فرق العمل في المنظمات يحقق جملة من الفوائد حيث خلق بيئة عالية التحفيز ومناخ مناسب للعمل إضافة إلى الإحساس المشترك بالمسؤولية تجاه المهام المطلوب إنجازها، كما إنها تساعد على استجابة أسرع للتغيرات التكنولوجية وتقليل الاعتماد على الوصف الوظيفي وزيادة في مرونة الأداء وتوقع المشكلات قبل حدوثها وتقديم حلول مبتكرة"

نزار & عبد الحميد (٢٠٢١)، "أنشطة بناء فريق العمل على أنها طريقة للتأثير الإيجابي في العلاقات"

بشكل عام، يوضح هذا التباين في النتائج أهمية دراسة عناصر ديناميكيات الفريق بدقة في سياق المشاريع الجامعية، حيث يمكن للعوامل النفسية والاجتماعية أن تكون ذات تأثير كبير على تجربة الفريق وأدائه. تؤكد هذه الدراسات على ضرورة تعزيز التفاعلات الإيجابية وتنظيم العمل داخل الفرق الجامعية من خلال القيادة الفعالة والتواصل الفعال، في حين تحذر من تأثير الصراعات وضعف التواصل على جودة النتائج الجامعية.

في سياق كلية التجارة بجامعة البريمي، تمثل دراسة أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية موضوعاً ذا أهمية بالغة، خاصة نظراً لوجود فجوات كبيرة في البحوث السابقة حول هذا الموضوع المحدد. تتمثل أهمية هذا البحث في فهم عميق لكيفية تأثير تفاعل أفراد الفرق الأكاديمية على جودة وأداء المشاريع التي يقومون بها، والتي تشمل على سبيل المثال مشاريع البحث والتعليم والإدارة الأكاديمية. يعد كيفية تفاعل أفراد الفريق وتأثير ذلك على أداء المشاريع جزءاً أساسياً من إدارة المشاريع. إذا كانت الديناميكيات الإيجابية، فمن المرجح أن يكون الأداء أفضل، بينما إذا كانت الديناميكيات سلبية، فقد تؤثر سلباً على جودة العمل والنتائج المحققة. تختلف الديناميكيات الفريدة في الجامعات عن تلك في القطاعات الأخرى، نظراً لطبيعة العمل الأكاديمي والمهام المتعددة التي يتعين على الفريق الأكاديمي تنفيذها، مثل الأبحاث والتدريس والإدارة الأكاديمية. في بيئة التعليم العالي، تعد الفرق الأكاديمية أساسية لإنجاز الأهداف البحثية والتعليمية. تحقيق التناغم والفعالية داخل هذه الفرق يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للكلية وتعزيز سمعتها. رغم أهمية دور الفرق الأكاديمية، إلا أن هناك قلة كبيرة في الدراسات التي تتناول بشكل محدد كيفية تأثير ديناميكيات هذه الفرق على أداء المشاريع الجامعية. هذه الفجوة تتطلب بحثاً مكثفاً لفهم التحديات والفرص المحتملة في هذا السياق الخاص. قد يعود ذلك إلى تعقيد البيئة الجامعية والصعوبات في تطبيق النماذج الفريدة للبحث. باختصار، يمثل بحث تأثير ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية تحدياً بحثياً مهماً نظراً لقلة الدراسات السابقة، ويتطلب استكمال البحوث لفهم أفضل لهذه العلاقات وتحديد كيفية التعامل مع التحديات المترتبة عليها.

مشكلة البحث تتمثل في فهم كيفية تأثير ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية، بما في ذلك تحديد العوامل التي تؤثر في تفاعلات الفريق وكيفية تلك التفاعلات تؤثر على جودة ونجاح المشاريع الأكاديمية.

أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية ذو أهمية بالغة؛ حيث يساعد في تعزيز التفاعل والتعاون بين أعضاء الفريق، مما يحسن من جودة العمل الجماعي ويزيد من كفاءة تحقيق الأهداف الأكاديمية والبحثية. كما يساهم في تحسين إدارة المشاريع وتعزيز الابتكار والإبداع داخل البيئة الأكاديمية، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج متميزة ومستدامة في المؤسسات التعليمية.

١,٢ مشكلة الدراسة

وفر دراسات الديناميكيات الفريقية نظريات وتطبيقات غنية تسلط الضوء على كيفية تأثيرها على أداء المشاريع الجامعية. يُعتبر هذا المجال محوريًا في البحوث الحديثة حيث يتم تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تفاعلات الفرق وأدائها.

١,٢,١ فجوات على المستوى النظري

- تأثير التنوع الثقافي والتعليمي في الفرق الجامعية: هناك حاجة لدراسة تأثير التنوع الثقافي والتعليمي بين أعضاء الفريق على ديناميكيات الفريق وأدائه. كيف يمكن أن يؤثر هذا التنوع على التفاعلات داخل الفريق وعلى النتائج النهائية للمشاريع الجامعية؟
 - التحديات النفسية والاجتماعية في الفرق الجامعية: هناك حاجة إلى فهم عميق للتحديات النفسية والاجتماعية التي قد تواجه أعضاء الفرق الجامعية، مثل الصراعات الشخصية، والتوترات بين الأعضاء، وتأثيرات هذه العوامل على أداء المشروع
 - الأساليب القيادية وأثرها على الفرق الجامعية: كيف يمكن لأساليب القيادة المختلفة أن تؤثر على ديناميكيات الفريق وعلى أدائه في المشاريع الجامعية؟ هل هناك أساليب معينة تعزز التعاون والإنتاجية داخل الفرق الجامعية بشكل أفضل؟
 - التكنولوجيا وتأثيرها على التفاعلات داخل الفرق: في ظل التكنولوجيا المتقدمة، كيف يمكن استخدام الأدوات التقنية لتعزيز التواصل وتنسيق المهام داخل الفرق الجامعية؟ ما هي التحديات والفرص المتعلقة بهذه الأدوات في سياق الجامعات؟
 - التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لديناميكيات الفريق في المشاريع الجامعية**: كيف يمكن أن تؤثر ديناميكيات الفريق في المشاريع الجامعية على النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمشاركين؟ هل هناك علاقة بين أداء الفرق الجامعية وتحسين الخدمات التعليمية والمجتمعية بشكل عام؟
- تلك الفجوات النظرية تمثل فرصًا للبحث العميق وتطوير المعرفة في مجال ديناميكيات الفريق وأثرها على المشاريع الجامعية في كلية التجارة بجامعة البريمي. تعزز الدراسات المستقبلية في هذه المجالات فهمنا للتفاعلات البشرية داخل الفرق الأكاديمية وتساهم في تحسين أدائها ونتائجها النهائية

١,٢,٢ فجوات على المستوى التطبيقي

- استراتيجيات إدارة المشاريع الجامعية: هل هناك استراتيجيات معينة يمكن أن تعزز تعاون أعضاء الفرق وتحسين أدائهم؟ مثل استخدام أدوات إدارة المشاريع أو التخطيط الاستراتيجي الفعال لتحقيق أهداف المشروع.
- تحسين التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق: كيف يمكن استخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية لتعزيز التواصل وتبادل المعرفة بين أعضاء الفرق الجامعية؟ ما هي الأدوات الفعالة التي يمكن استخدامها لتحقيق ذلك؟

- تحليل الصراعات وإدارتها داخل الفرق الجامعية: كيف يمكن للقادة والمشرفين داخل الجامعات التعامل مع الصراعات الشخصية والفرقية داخل الفرق؟ هل هناك أساليب محددة للوصول إلى حلول فعالة وبناءة لتحسين الأداء؟
 - تحليل الأداء والتقييم الفعال: كيف يمكن تقييم أداء الفرق الجامعية بطريقة تعكس بشكل دقيق واقعية مدى تأثير ديناميكيات الفريق على النتائج النهائية للمشاريع؟ هل هناك أدوات أو مقاييس محددة يمكن استخدامها في هذا السياق؟
 - التحديات الاجتماعية والثقافية في بيئات الفرق الجامعية: كيف تؤثر التحديات الاجتماعية والثقافية على تفاعلات الفرق الجامعية وعلى الأداء النهائي للمشاريع؟ هل هناك استراتيجيات محددة يمكن اتباعها للتغلب على هذه التحديات وتحقيق النجاح؟
- تلك الفجوات التطبيقية تمثل تحديات وفرصًا للبحث العميق والتحليل في مجال ديناميكيات الفريق وأثرها على المشاريع الجامعية في كلية التجارة بجامعة البريمي. تعزز الدراسات المستقبلية في هذه المجالات فهمنا لكيفية تحسين الأداء والتفاعلات الإيجابية داخل الفرق الأكاديمية وتساهم في تحسين نتائج المشاريع.
- ما هو أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية الجماعية في كلية التجارة بجامعة البريمي بمدينة البريمي؟

١,٣ أهمية الدراسة

دراسة أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية الجماعية تعد أمرًا بالغ الأهمية وذلك لعدة أسباب حيوية تؤثر بشكل كبير على نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها بشكل فعال. أولاً وأهمًا، توفر دراسة هذا الأثر فهمًا عميقًا لكيفية تفاعل الأفراد داخل الفريق وكيفية تأثير هذه الديناميكيات على الأداء النهائي للمشروع. يمكن لهذا الفهم أن يساعد في تحديد العوامل التي تعزز من كفاءة الفرق وتحسين إنتاجيتها، بما في ذلك تحسين الاتصال وتعزيز التفاعلات الإيجابية بين أعضاء الفريق.

ثانيًا، تساهم دراسة أثر ديناميكيات الفريق في تحليل كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية مثل الصراعات، والتنافسية، والتعاون في عملية صنع القرارات وتنفيذ المهام داخل الفريق. يمكن لهذا التحليل أن يساعد في تحديد الاستراتيجيات الأمثل لإدارة هذه العوامل وتحقيق أداء فعال ومستدام للمشروع.

ثالثًا، تعمل دراسة أثر ديناميكيات الفريق على رفع مستوى الوعي بأهمية القيادة الفعالة داخل الفرق الجامعية، حيث تسلط الضوء على كيفية تأثير أساليب القيادة على تحفيز الأعضاء وتعزيز إنتاجيتهم وإبداعهم في سياق المشاريع الجامعية.

بشكل عام، تبرز أهمية دراسة أثر ديناميكيات الفريق في تعزيز التفاهم والفهم لعمليات العمل الجماعي داخل الجامعات، وتحسين الأداء الجماعي والفردى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء. توفر هذه الدراسات أساسًا قويًا لتطوير استراتيجيات جديدة وفعالة لإدارة المشاريع الجامعية وتحقيق النجاح فيها.

١,٣,١ أهمية الدراسة على المستوى النظري

دراسة أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية الجماعية على المستوى النظري تمثل أساساً أساسياً لفهم عميق لعمليات التفاعلات الإنسانية داخل الفرق الأكاديمية. تعزز هذه الدراسات فهمنا لكيفية تأثير الديناميكيات الاجتماعية والنفسية على أداء الفرق ونتائج المشاريع التعليمية، وتسلط الضوء على عدة نقاط أساسية:

أولاً، تساهم دراسات المستوى النظري في تحليل العلاقات الداخلية بين أعضاء الفريق، مثل الاتصالات والتفاعلات وتبادل المعرفة. من خلال فهم هذه العلاقات، يمكن تحديد كيفية تأثير التواصل الفعال والتعاون المشترك على تحسين أداء المشاريع وتحقيق الأهداف المحددة.

ثانياً، تسلط دراسات المستوى النظري الضوء على أهمية القيادة والإدارة الفعالة داخل الفرق الجامعية. يتمحور هذا الجانب حول كيفية تأثير أساليب القيادة المختلفة على تحفيز الأعضاء وتعزيز إبداعهم وإنتاجيتهم في سياق المشاريع الجامعية.

ثالثاً، تعمل دراسات المستوى النظري على تحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على ديناميكيات الفريق، مثل الصراعات والتحديات الشخصية، وكيفية إدارتها بشكل فعال لتحسين أداء الفريق وتحقيق النتائج المرجوة.

بشكل عام، تمثل دراسة أثر ديناميكيات الفريق على المستوى النظري أساساً حيوياً لتطوير نظريات جديدة والمساهمة في الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع الجامعية. توفر هذه الدراسات الأدلة اللازمة لتحسين الممارسات والسياسات التعليمية في الجامعات، وتساعد في بناء مجتمع أكاديمي أكثر تعاوناً وإنتاجية.

١,٣,٢ أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي

دراسة أثر ديناميكيات الفريق على أداء المشاريع الجامعية الجماعية على المستوى التطبيقي تعد أساسية لتحسين عمليات الإدارة والتنفيذ في البيئات الأكاديمية. تساهم هذه الدراسات في تحقيق عدة فوائد تطبيقية حيوية:

أولاً، تعزز دراسات المستوى التطبيقي فهمنا لكيفية تنظيم وتنسيق الأنشطة داخل الفرق الجامعية، بما في ذلك التخطيط للمهام وتوزيع المسؤوليات. من خلال تحليل ديناميكيات الفريق، يمكن تحديد الأساليب الفعالة لتحقيق التنسيق الأمثل للجهود وتحسين جودة الإنتاج.

ثانياً، تساهم دراسات المستوى التطبيقي في تحليل أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على أداء الفرق الجامعية، مثل التحديات الشخصية والصراعات الداخلية. يمكن لهذا التحليل أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الصراعات وتحقيق التعاون والتكامل داخل الفريق.

ثالثاً، تعمل دراسات المستوى التطبيقي على تحليل كيفية استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية لتعزيز تفاعلات الفريق وتحسين تواصلهم. يتيح هذا التحليل فرصاً لتحسين الاتصالات وتبادل المعرفة بين أعضاء الفريق بشكل أكثر فعالية.

بشكل عام، تمثل دراسة أثر ديناميكيات الفريق على المستوى التطبيقي منهجًا عمليًا ومفيدًا لتحسين الأداء الجماعي في المشاريع الجامعية. تساهم هذه الدراسات في تطوير إستراتيجيات جديدة ومبتكرة لإدارة المشاريع التعليمية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، مما يعزز من تحقيق الأهداف المحددة وتحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعات.

٢ قائمة المراجع

١. عبده.ه (١٤٣٠-١٤٣١هـ). فرق العمل وأثرها على الإنتاجية في قطاع التعليم الجامعي النسائي. أم الخير بنت إبراهيم أحمد عبده

https://www.kau.edu.sa/Files/237/Researches/64536_35689.pdf

٢. السيد محمد سليمان, ر. (٢٠٢٣). أثر تقبل التنوع الثقافي في الشركات متعددة الجنسيات والثقافات علي ديناميكية فريق العمل والاداء الابداعي الفعال. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, ١٤(٢), ٧٠-١١٦.

https://journals.ekb.eg/article_304105_7161c3d696501f6761c9ef0a57a60cb9.pdf

٣. عبد الرازق, م. م., ماجدة مصطفى, الحسين, & منال أحمد عبد العزيز. (٢٠١٩). سُبُلُ تَحْسِينِ مُسْتَوَى إِدَارَةِ فَرَقِ الْعَمَلِ لَدَى قَائِدَاتِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بِمَدِينَةِ الرَّيَاضِ. Ways of improving the level of teamwork-management for leaders of government primary schools in Riyadh city. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, ٣٨(١٨٤ ج٣), ١١٤٨-١١٩٩.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_95911_89952104df153da8f9c8666522637dbe.pdf

٤. أشريفة, ن., & الخليل, ع. (٢٠٢١). إدارة فرق العمل.

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/3165/mod_resource/content/10/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D9%81%D8%B1%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%20.pdf